الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٩٣ السنة السابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 9, 2023 | No. 3893 | 17th year

٧ لا نسب للبطالة في سورية اليوم.. ومكتب الإحصاء لا يستجيب

٨ المحال الشعبية ترفع أسعارها مجدداً قبل «التموين»

٩ نصف مليون خدمة قدمها مركز الباسل لجراحة القلب خلال العام الماضي

١٠ المازوت الزراعي بآلية جديدة للفلاحين في اللاذقية

أ. د. بثينة شعبان

معـارك السّرديّـات

تشعر وأنت تقرأ مقال توماس فريدمان في جريدة «نيويورك تايمز»، المنشورة بتاريخ ١٥ كانون الأول الماضي، أنّك كنت غائباً عن هذا العالم أو نائماً نومة أهل الكهف، وأنّ هذا المقال يفتح عينيك على كلّ ما يجب أن تعرفه عن آخر الأحداث في فلسطين، وإن كان عنوان مقاله: «ماذا في العالم يحدث في إسرائيل»؛ أي إنه من العنوان لم يعترف بفلسطين ولا بالحقّ الفلسطيني، وكي يزيد ثقتك بأن هذا هو النصّ الوحيد الذي عليك أن تقرأه كي تفهم القصّة المعقّدة لما يجري في فلسطين المحتلّة، أضاف إلى العنوان المضلّل عنواناً فرعياً، وهو أنه تمّ تحديث هذا المقال كي يأخذ بعين الاعتبار تطوّرات الأخبار.

لقد نفى في بداية المقال إمكانية حلّ الدولتين، الذي أصبح شبه مستحيل، ولكن مخيلته جادت بحلول قد توهم غير المهتمّين حقيقةً والمتابعين للشأن الفلسطينيّ بدقّة بحرصه على حلّ هذه «المسألة» على أسس إنسانية وواقعيّة ولمصلحة الطرفين «المتخاصمين»، وبعض القواعد التي استند إليها للتوصّل إلى حلوله المقترحة المتخيَّلة هي أن المجتمعين الفلسطينيّ والإسرائيلي، ورغم بعض الأحداث، قد عاشا بحالة من التوازن منذ اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣، والشكر يعود للاقتحامات الإسرائيلية، وعمل السلطة الفلسطينية، والنموّ الاقتصادي، ومجموعة كبيرة من المهادنات «وضبط النفس» التي قامت بها جميع الأطراف، ولإعطاء روايته مصداقية، يشير إلى إحصائية «منظّمة بتسليم» الإسرائيلية أنه في العام الماضي «مات عشرون إسرائيلياً، و١٥٠ فلسطينياً في أحداث عنف».

لقد أعلنت منظّمات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ومهتمون كثر أن عام ٢٠٢٢ كان الأعنف الذي أعدمت به مخابرات وجنود الكيان الصهيونيّ رقماً قياسياً من المدنيين الفلسطينيين، وخاصّة الشباب والأطفال، والذي هو الأعلى منذ عقود، وأيضاً، وفي محاولة تضليلية أخرى، يعد الأقصى أيضاً مهمّاً للمسلمين، العبارة التي توحي أن أهميته الأولى هي للطرف الآخر، وأنّ الإرهابي العنصري وزير الأمن الداخلي في حكومة العدو الحالية إيتمار بن غفير، محقّ فيما يقوم به، مع أن جنوده العنصريين رفعوا شعاراً «طلقة واحدة يجب أن تقتل، دون أسف، نحن أصحاب القرار».

ثمّ يروي للقارئ كيف أن عدداً من الإسرائيليين اليساريين ذهبوا لدعم الفلسطينيين في مواجهة اليمين المتطرف، الذي أصبح الجزّار والإرهابي بن غفير قائداً رسمياً له، وأنّ «القضاء» الصهيونيّ قد حكم على الجندي الذي قتل فلسطينياً بالسجن ثلاثة أشهر، ليقنع القارئ أن هذا الكيان يطبّق «القانون» وإلى ما هنالك من سرديات مضلّلة هدفها الأساس هو دعاية لتغطية جرائم هذا الكيان الصهيوني العنصريّ، وتشوّيه أصول الحقّ الفلسطينيّ، وتبرير الجرائم التي تُرتكب بحقّ هذا الشعب يومياً من قوات نظام الأبارثايد الصهيونيّ، والتي يجب أن يندى لها جبين أي إنسان، وهو يتفادى ذكر جرائم الأبارثايد الصهيوني في تدمير القرى الفلسطينية لمرّات من قوّات الكيان العنصريّ، فيقول فريدمان إن المجتمعات «البدوية» والمدارس العامة في الجنوب قد عانت من بعض الإهمال.

السبب أنني أتناول هذا المقال المسيء جداً للحقّ الفلسطيني والحقّ العربي، والمشوِّه لحقيقة الإجرام العنصري الذي يتمّ ارتكابه من العصابات الصهيونية في الاستيلاء على الأرض، وقتل الشباب الفلسطيني بدم بارد، واقتطاع عقود من عمر شباب وشابات في الأسر، هو أن مثل هذه السرديات لا تهدف فقط إلى تشويه الحاضر في أذهان القرّاء، وإنما تهدف أيضاً إلى تثبيت سرديات تاريخية في أذهان الأجيال القادمة، حيث تصبح مثل هذه المواد متاحة للباحثين والكتاب المهتمين بهذا الشأن، وتصبح المستند الذي يبنون عليه استنتاجاتهم البحثية، وينالون شهادات الماجستير والدكتوراه في إعدام آخر ليس فقط للشباب الفلسطينيّ، وإنما لحقّ أبنائهم في محاكمة القتلة واسترداد حقوقهم ولو بعد حين.

وكمثال قريب لم يمضِ عليه زمن، فقد تداول بعض القرّاء مؤخراً مقالاً نشرته مجلّة «النيويورك تايمز» عام ٢٠١٦، وأفردت له مساحة المجلّة كاملة بعنوان: «الأرض المتصدّعة: كيف تُمزّق العالم العربي»، وتصدّر هذا النصّ مقدمة من رئيس تحرير المجلة جيك سيلفرستون، أشار فيه إلى عدد المراسلين من دول مختلفة الذين ساهموا في إنتاج هذا النصّ، والمصوّرين، وحرصهم على أن يقولوا حقيقة ما حدث، واعتذارهم عن طول النصّ الذي تمّ تكريس عدد المجلة كاملاً له في ٢٠١٦، ويركّز على حياة أناس من دول مختلفة، وكيف أن هذا الغزو الأميركي الغاشم للعراق قد غيّر حياة كثيرين، وأنهى حياة أكثر من مليون عراقي.

ومع أن البعض محقّ في القول، إنهم على الأقل يعترفون بما فعلوه ولو بعد حين، ولكن لا بدّ من ذكر أمرين اثنين هنا: أولاً أن اعتراف مجلّة أميركية معادية للعرب ببعض من كارثة دمويّة غير مبرّرة حلّت ببلد غنيّ عريق مثل العراق، لن يغنيَ أهله عن شيء، وخاصّة أن الاستهداف مستمرّ على المستوى السياسيّ، وأنّه من الممنوع على العراق حتى اليوم أن يتواءم مع جارته سورية على سبيل المثال، أو أن يخرج من العباءة الطائفية التي خطّها الحاكم الأميركي للعراق بول بريمر لمستقبل العراق والعراقيين.

ولكن الأمر الآخر والأهم هو أين الرواية الدقيقة الكاملة لما حدث في العراق، والتي تمّ توثيقها من مرجعيّة عربية تعلم علم اليقين أبعاد ما حلّ بالعراق، وتلقي ضوءاً على ما كان العراق والشعب العراقيّ من خير وثروات وقوّة اقتصادية وفكرية. ولا شكّ في أن تدمير هذه البنية كلّها لم يكن ضرورياً حتى لتغيير نظام سياسيّ، مع أن هذا ليس مسؤولية الولايات المتحدة التي تذرّعت بذرائع كاذبة لغزو العراق، والذي لم يذكره مثل هذا الاستقصاء الذي لاقى المديح حتى من كتاب ومثقفين، واعتبروا أنه دلالة على الإعلام الحرّ، وأنّ الآخرين يكتبون ويعترفون بأخطائهم.

لكنّ الولايات المتحدة اليوم، منذ غزو العراق، تنهب نفط العراق، وتمنع أي استقرار سياسي في العراق كي لا تعود ثروات هذا البلد ليد أبنائه، ولخدمة ورفاه شعبه، أي إنهم يذكرون بعض ما حدث دون كشف الغطاء عن جوهر ومنطلق وهدف العملية برمّتها.

الاستنتاج من كلا البحثين اللذين تمّ الترويج لهما في بلداننا العربية هو أنه لا يجوز ولا بأي شكل أو منطق أن تقرأ تاريخك بأقلام وأعين أعدائك، وأنّ من أول واجبات أصحاب القضية، أي قضية، ليس فقط أن يدافعوا عنها، وإنما أن يخطّوا سردياتها بأقلامهم هم، وأن يسجّلوا تاريخها للأجيال القادمة احتراماً وإنصافاً لمن ضحّوا من أجلها، وحرصاً على أن تأخذ الأجيال القادمة حقّها في الثّأر لآبائها وأجدادها، أو في تصويب المسار والسمعة والسردية التي قد يجود بها المؤمنون بخدمة أهدافهم الاستعمارية المعادية للعرب.

لقد ناضلت كلّ دولنا العربية لنيل استقلالها من المحتلّ الاستعماري، لكنّها لم تول تسجيل الأحداث الأهمية التي تستحقّها ومازال هذا النقص قائماً في ثقافتنا، وهو نقص خطير يؤثّر ليس فقط في المرجعية المستقبلية، وإنما في المرجعية الراهنة، وحتى في سير المعارك إذا كان الصراع مازال قائماً كما هو الحال في الشأن الفلسطيني وشؤون أخرى في الواقع العربي بحاجة ماسّة إلى تخصيص موارد لدعم إحقاق الحقوق إعلامياً وتاريخياً وفكرياً.

هؤلاء الذين يضحّون بأنفسهم ليصنعوا تاريخ بلدانهم المشرّف ينتظرون على الأقل أن ننصفهم ونسجّل ونوثّق ما حدث وألّا نسمح للأعداء أن يصادروا حقيقة ما جرى، ويسجّلوا الوثيقة التي تخدم أهدافهم، وتبخس نضالنا وتضحياتنا ودماء أبنائنا المؤمنين بأوطانهم والصادقين.

سوسان في طهران.. والسفير سبحاني لـ«الوطن»: العلاقات الإيرانية- السورية تتطور يومياً

المقداد وعبد اللهيان: علاقاتنا إستراتيجية والتنسيق عالٍ على مختلف المستويات

منذر عيد – وكالات

أشاد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، بالدور الإيراني المهم في دعم صمود الشعب السوري وفي مساعدة سورية من خلال دورها الفاعل على مختلف المستويات، وخاصة في اجتماعات صيغة أستانا، التي حققت إنجازات على أرض الواقع.

وخلال اتصال تلقاه أمس من وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، بحث الوزيران العلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين والتنسيق العالي القائم بينهما على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الشعبين في سورية وإيران.

واستعرض الوزيران، حسب «سانا»، تطورات ومستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم، وتبادلا الأفكار حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، حيث كانت وجهات النظر متطابقة في المواضيع التي جرى التطرق لها.

وعبر الوزيران عن ارتياحهما للتطور المستمر في العلاقات الثنائية والتنسيق العالي القائم في كل المجالات، وأعاد الوزيران تأكيد دعم بلديهما للنضال العادل للشعب الفلسطيني في الدفاع عن مقدساته وحقوقه التاريخية، وأدانا بشدة ما يقوم به الكيان العنصري الصهيوني من جرائم بحق الفلسطينيين في كل أنحاء الأراضي المحتلة.

وأشاد المقداد بالدور الإيراني المهم في دعم صمود الشعب السوري وفي مساعدة سورية من خلال دورها الفاعل على مختلف المستويات، وخاصة في اجتماعات صيغة أستانا، التي حققت إنجازات على أرض الواقع.

وجدد المقداد وقوف سورية إلى جانب إيران في مواجهة محاولات الضغط عليها والتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، حيث أدان مواقف الولايات المتحدة والدول الغربية إزاء الملف النووي الإيراني معبراً عن ثقة سورية بحكمة وصلابة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادةً وحكومةً وشعباً، في مواجهة هذه المؤامرات.

صورة أرشيفية لوزيري خارجية سورية فيصل المقداد ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في إيران (أ ف ب)

بدوره جدد عبد اللهيان دعم إيران لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، وأكد استمرار الدعم الذي تتلقاه سورية من إيران في حربها على الإرهاب، وحرص بلاده على تقديم كل أشكال الدعم الاقتصادي لسورية في مواجهة العقوبات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها من قبل الغرب.

وأكد عبد اللهيان أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين في مختلف القضايا والملفات، مشدداً على أهمية الحفاظ على الدفع المستمر بالعلاقات الثنائية وتبادل الآراء بين المعنيين في البلدين حول مختلف التطورات والأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

الإعلان عن اتصال الوزير الإيراني بالمقداد جاء بعد ساعات قليلة من وصول معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان إلى العاصمة الإيرانية طهران.

وجاء في بيان الخارجية السورية أن سوسان سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين، تتناول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بالتزامن وفي تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش فعالية إحياء الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الفريق قاسم سليماني ورفاقه، أكد السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني، أن العلاقات الإيرانية السورية جيدة وإستراتيجية رغم العقوبات المفروضة على كلا البلدين، وأن تلك العلاقات تتحسن وتتطور يوماً بعد يوم.

مصادر لـ«الوطن»: لا مواعيد محددة حتى الآن للقاء بين وزراء خارجية سورية وتركيا وروسيا

الوطن

نفت مصادر متابعة لـ«الوطن» صحة التقارير الإعلامية التي تحدثت عن لقاء وزاري مرتقب يجمع وزراء خارجية سورية وروسيا وتركيا في موسكو هذا الأسبوع.

ولفتت المصادر إلى أنه لا يوجد حتى الآن مواعيد محددة لعقد لقاء بين وزيري خارجية سورية وتركيا، وكل ما ينشر حتى الآن لا أساس له من الصحة، مشيرة إلى أن الأمر مرتبط بسير عمل اللجان المختصة التي تم تشكيلها عقب اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء دفاع سورية وروسيا وتركيا في موسكو نهاية الشهر الفائت، والتي تهدف لمتابعة ضمان حسن تنفيذ ومتابعة ما جرى الاتفاق عليه خلال اللقاء.

وأول من أمس قال المتحدث باسم رئاسة الإدارة التركية إبراهيم قالن: إن تركيا ستواصل مسار اللقاءات مع الدولة السورية، من «أجل مصالحها ومصالح الشعب السوري وسلامته»، مشيراً إلى أن «الخطوات الملموسة التي سيتم الإقدام عليها، هي التي ستحدد سير هذا المسار لاحقاً».

وأوضح أنه «قد تُعقد بعض اللقاءات المتممة استكمالاً للقاء الأول، وسيكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية؛ لكن لم يتحدد موعده بعد».

وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية: إن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والتركي مولود جاويش أوغلو، سيجتمعان بحضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، يوم الأربعاء المقبل، وسط جهود لترتيب مشاركة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد في اللقاء ليصبح رباعياً، الأمر الذي نفته المصادر التي تحدثت إليها «الوطن».

وأشار تقرير الصحيفة السعودية إلى أنه من المقرر أن يمهد هذا اللقاء الثلاثي أو الرباعي، إلى قمة تضم الرئيس بشار الأسد، والروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، ولفت إلى أن الإمارات عرضت استضافة هذه القمة، فيما تردد احتمال مشاركة مسؤول إماراتي رفيع فيها في حال عقدت في موسكو.

بالمقابل أعلنت وكالة «الأناضول» التركية أن تشاووش أوغلو، بدأ أمس جولة إفريقية تشمل جنوب إفريقيا وزيمبابوي ورواندا والغابون وساو تومي وبرينسيبي وتستمر هذه الجولة حتى ١٤ من الشهر الجاري.

وقالت الوكالة: إن أوغلو سيجري خلال الجولة لقاءات ثنائية في زيمبابوي يوم الأربعاء المقبل، ورواندا يوم الخميس والغابون الجمعة، وساو تومي وبرينسيبي يوم السبت المقبل في الـ١٤ من الجاري.

الأولوية للمادة الأولية اللازمة للصناعيين

تعديل آلية تمويل المستوردات للتجار والصناعيين

جلنار العلي

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة آلية تمويل المستوردات للمواد الأساسية للتجار والمواد الأولية للصناعيين والتي لها الأولوية بالتمويل.

ونصت التوصية على الاستمرار بآلية تمويل المستوردات بالنسبة للتجار وذلك عبر تسديد ٥٠ بالمئة من قيمة البضاعة بالليرات السورية لدى المنصة، وذلك عند تقديم طلب التمويل بعد الحصول على إجازة الاستيراد، واستكمال المبلغ المتبقي خلال مدة شهر من إدخال البضائع ووضعها بالاستهلاك المحلي.

أما بالنسبة للصناعيين فستكون آلية التمويل الخاصة بالمواد الأولية اللازمة لصناعتهم من خلال تسديد ٣٠ بالمئة من قيمة البضائع عند التقدم بطلب التمويل، وسيكون إدخال المبلغ المتبقي خلال شهر من إدخال البضاعة.

كما نصت التوصية أنه عندما يكون هناك استيراد لمادة هي عبارة عن منتج جاهز ويوجد إنتاج محلي مماثل له، فستكون الأولوية بالتمويل للمادة الأولية اللازمة للصناعي على حساب تمويل المادة الجاهزة للتاجر.

وفي هذا الصدد، بيّن عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق في تصريح لـ«الوطن» أن تعليمات هذا القرار واضحة جداً ويفترض أن تكون ملزمة للطرفين أي التجار والمستوردين والصناعيين من جهة، وشركات الصرافة من جهة أخرى بأن يكون التسديد بالليرة السورية وبنسب محددة، هذا يعني أن التجار أصبحوا مدركين للخطة التي يسيرون عليها.

وأضاف الحلاق: أما المعضلة الأساسية فتتعلق بواردات شركات الصرافة وحجمها والتي يمولون المستوردات بناء عليها حسب الأولويات والظروف، فلغاية الآن لا يعرف التجار ما هو السعر الذي سيتم من خلاله تسعير البضائع المستوردة عند طرحها بالأسواق، أي إن المطلوب تحديد سعر للقطع الأجنبي منذ بداية التمويل عبر المنصة، كي يكون الأمر واضحاً بالنسبة للتجار حتى لو تأخر التسليم لفترة معينة. كما طالب أكثر من صناعي عبر «الوطن» بأن يعود التمويل كما كان في السابق عن طريق الصناعيين والتجار من دون الرجوع لهذه الشركات.

ترجيحات بتمديد مجلس الأمن آلية المساعدات «عبر الحدود» لستة أشهر

قافلة مساعدات تدخل من مناطق الدولة عبر سراقب إلى «خفض التصعيد»

حلب- خالد زنكلو

رجّحت مصادر متابعة لمداولات أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن ملف المساعدات الإنسانية لمناطق شمال غرب سورية الواقعة تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية، أن يصوت المجلس اليوم الإثنين على تجديد آلية إيصال المساعدات عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، لستة أشهر إضافية من دون استخدام روسيا حق النقض (الفيتو) على القرار بشرط زيادة نظيرتها «العابرة لخطوط التماس»، التي دخلت يوم أمس قافلة منها من مناطق سيطرة الدولة السورية عبر سراقب إلى منطقة «خفض التصعيد» بإدلب، لتكون الأولى هذا العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» توقعت المصادر أن توافق روسيا على تمديد إجراء تسليم المساعدات الإنسانية عبر تركيا إلى إدلب لستة أشهر خلال اجتماع مجلس الأمن اليوم، وقبل يوم واحد من انتهاء صلاحية الموافقة الجارية، التي تبناها المجلس في ١٢ تموز الماضي، وذلك وفق نص القرار الذي صاغته إيرلندا والنرويج قبل انتهاء فترة عضويتهما في المجلس نهاية الشهر الماضي وجرى التفاوض بشأنه بين الأعضاء الدائمين.

وقالت المصادر: إن موسكو شاورت دمشق بالأمر إلا أنها اشترطت في أروقة مجلس الأمن زيادة حصة المساعدات الإنسانية الداخلة عبر«خطوط التماس» وتحت إشراف الحكومة السورية، والتي تقدم كل التسهيلات اللازمة للعملية وتعترض على اختراق سيادة الدولة السورية من خلال تسليم المساعدات عبر معبر خارج سيطرتها إلى منطقة واقعة تحت هيمنة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المدرج على قائمة العقوبات الدولية ويستأثر بحصة وافرة من المساعدات.

مصادر متابعة لمجريات تقرّب أنقرة من دمشق، ربطت، في تصريحات لـ«الوطن»، «المرونة» الروسية إزاء تمديد قرار إيصال المساعدات الأممية الإنسانية عبر «باب الهوى» بإعطاء إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مداً قوياً للمضي بالمصالحة السورية– التركية للوصول إلى الهدف المنشود منها، والارتقاء بها إلى مستويات سياسية أعلى، في ظل ما يتردد عن لقاء قريب بين وزيري خارجية البلدين في موسكو بعد لقاء وزيري دفاع كل منهما وبرعاية روسية.

وينص القرار ٢٦٤٢ على تمديد آلية المساعدات الإنسانية إلى سورية، لمدة ٦ أشهر وتنفيذ مشروعات التعافي المبكر لدعم الاقتصاد في سورية وإعادة الإعمار.

ومنذ تبني القرار تعمل الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية على عرقلة تنفيذ مشروعات التعافي المبكر لدعم الاقتصاد في سورية وإعادة الإعمار.

في غضون ذلك، عبرت أمس معبر ترنبة غرب سراقب بريف إدلب الشرقي قافلة مساعدات إغاثية أممية جديدة إلى «خفض التصعيد» قادمة من مناطق الحكومة السورية، وهي الأولى من نوعها خلال العام الجديد.

وبينت مصادر محلية لـ«الوطن» أن القافلة مؤلفة من ١٨ شاحنة تحمل شعار برنامج الغذاء العالمي «WFP»، وعلى متنها مساعدات إنسانية وإغاثية، توجهت من سراقب إلى مستودعات المنظمات الدولية قرب بلدة سرمدا شمال إدلب، وبإجراءات أمنية مشددة من «النصرة».

قافلة مساعدات أممية عبرت أمس معبر ترنبة بريف إدلب الشرقي قادمة من مناطق الحكومة السورية (عن الانترنت)

سلطان الطرب شَيَّعَ نجله وديعاً إلى مثواه الأخير في الكفرون

سارة سلامة – مايا سلامي

وَدَّعت بلدة الكفرون في ريف طرطوس أمس ابنها البار وديعاً نجل سلطان الطرب جورج وسوف حيث تم تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير بمشاركة شعبية كبيرة، بعدما اكتست البلدة باللون الأسود تنتظر موكب «العريس الشاب».

ووصل الموكب قادماً من لبنان ليتجمهر الناس لاستقباله بالرز والورود، وكان في مقدمتهم فريق كشاف كنيسة السيدة وعدد كبير من الصحافة المحلية والعربية، حيث أقيمت في كنيسة مار إلياس صلاة البخور لراحة نفسه ووري الثرى في مدفن العائلة.

ويستمر العزاء في مسقط رأسه الكفرون ليومي الإثنين والثلاثاء في صالون كنيسة مار إلياس، على أن تعاود التعازي في منطقة الأشرفية بلبنان يوم السبت الرابع عشر من الشهر الجاري.

وتوفي وديع جورج وسوف، يوم الجمعة الماضي، بعد أزمة صحية تعرض لها جراء مضاعفات عملية «تصغير المعدة» التي أجراها مؤخراً.

(التفاصيل ص١٤-١٥)